بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلواته على رسوله محمد النبي خير خلقه وآله وصحبه وسلم هذا كتاب مختصر في ذكر الفقهاء وأسمائهم ومبلغ أعمارهم ووقت وفاتهم وما دل على علمهم من ثناء الفضلاء عليهم وذكر من أخذ العلم عنهم من أتباعهم وأصحابهم مما لا يسع حمله لجلالته إليه في مغرفة من يعتد بقوله في انعقاد الإجماع ويعتد به في الخلاف فبدأت بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم ثم بمن بعدهم من التابعين وتابعي التابعين ذكر فقهاء الصحابة رضي الله عنهم اعلم أن أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صحبوه ولازموه كانوا فقهاء وذلك أن طريق الفقه في حق الصحابة خطاب الله سبحانه وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقل منهما وأفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقل منها خطاب الله سبحانه هو القرآن وقد أنزل بلغتهم على أسباب عرفوها وقصص كانوا فيها فعرفوا مسطوره ومفهومه ومنصوصه ومعقوله ولهذا قال النبي عليه في كتاب الحجاز لم ينقل أن أحدا من الصحابة رجع في معرفة شيء من القرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا بلغتهم يعرفون معناه ويفهمون منطوقه ومفحواه وأفعاله هي التي فعلها من العبادات والمعاملات والسير والسياسات وقد شاهدوا ذلك وعرفوه وتكرر عليهم وتحرروه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ولين من نظر فيما نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقواله وتأمل ما

Copyright © King Saud University